

81 □ دقة الإبهام والنكرة

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة الثامنة عشرة في سلسلة دقائق لغتي. وسنتناول فيها - [00:00:16](#)

يا دقة الابهام والنكرة الابهام هو الشيء المجهول. وهذا يرادف في اللهجة العامية قولنا اهو حصل اللي حصل الا يعني الذي شيء مبهم

غير معلوم هذا الابهام يذهب بالسامع كل مذهب في تفسيره. ما الذي حصل - [00:00:36](#)

هذا الابهام لتعظيم الامر الذي حدث ونقول ايضا في العامية اهو حصل اللي حصل له. او شفت اللي ما حدش شافه. شفت اللي ما

حدش شافه. ما هو اللي ما حدش شافه غير معلوم. هذا هو الابهام. او نقول تخيل بقى اللي ممكن يحصل. تخيل بقى ايه اللي -

[00:01:05](#)

ممكن يحصل اللي اسمه اصول هنا بمعنى الذي ولكنه مبهم لتعظيم الامر الذي يمكن ان يحدث. من ذلك اعوذ بالله من الشيطان

الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من - [00:01:30](#)

يمني ما غشيهم فغشيهم من اليم ما غشيهم. شيء رهيب جدا لا يمكن ان يدركه الوصف ولذلك ابهم عن طريق استخدام الاسم

الموصول فغشيهم من اليم ما غشيهم. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:50](#)

اوحى الى عبده ما اوحى. سورة النجم الاية العاشرة اوحى الى عبده ما اوحى الاسم الموصول هنا يدل على ابهام خطير فكان الامر

الذي اوحى الى عبده صلى الله عليه وسلم يذهب فيه السامع كل مذهب لتفسيره. الا انه امر مبهم غير معلوم - [00:02:20](#)

مجهول لعظمته ولان الوصف لا يستطيع ان يصل اليه. نجد ايضا في اللغة من الدقة الايضاح بعد الابهام. اعوذ بالله من الشيطان

الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وقضينا اليه ذلك الامر. ان - [00:02:50](#)

تدابر هؤلاء مقطوع مصبحين. سورة الحجر الاية ستة وستين وقضينا اليه الامر ذلك الامر ابهام. ما ذلك الامر؟ ان دابر هؤلاء مقطوع

ثم اصبحين تفسير تفسير او ايضاح لهذا الابهام فالغرض من الايضاح بعد الابهام - [00:03:10](#)

خير الكلام في ذهن المستمع. اذا كان هناك امر عظيم يستخدم له النكرة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم.

ولقد اتينا داود وسليمان علما. وقالوا الحمد لله الذي فضلنا على كثير - [00:03:40](#)

كثير من عباده المؤمنين. سورة النمل الاية خمستاشر واضح جدا. ولقد اتينا داود وسليمان علي فيما نكرة للتعظيم. تعظيم هذا العلم

الا ان المفسرين والعلماء اضافوا اخر بعد تعظيم كلمة العلم فقالوا على ان كل علم بجانب علم الله لا - [00:04:00](#)

يعتبر شيئا وليس فيه نوع من التعظيم. وهذا تأدبا مع الله سبحانه وتعالى. في ايات اخرى النكرة بدلا من ان تدل على التعظيم نجدها

تدل على التقليل. واذا كانت النكرة - [00:04:30](#)

تقليل اذا فانا اتوقع واستنتج انه اذا تم تعريف النكرة بالالف واللام مثلا فهي للتكثير. اذا النكرة اساسا للتقليل. واذا عرفت كانت

للتكثير. وورد ذلك في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الذين تعبدون من دون الله لا

يملكون لكم رزقا - [00:04:50](#)

ابتغوا عند الله الرزق. الرزق معرف بالف لام ورزقا نكرة نكرة بالتقليل لان الذين يعبدون من دون الله لا يملكون رزقا قليلا حقيرا ابتغوا

عند الله الرزق الكثير. اذا تعريف كلمة الرزق بالالف واللام دلالة على كثرته - [00:05:20](#)

قالوا انه اذا جاءت النكرة في سياق الشرط دلت على العموم. اذا لابد ان يكون لدي اسلوب بشرط والنكرة فيه تدل على العموم.

واستدل بالاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها - 00:05:50

فالذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا. ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم به سورة الحجرات الاية رقم ستة. ان

جاءكم فاسق اي فاسق. نبأ باي نبأ فتبين - 00:06:10

ينوي ان تصيبوا قوما بجهالة اذا وردت النكرة في سياق الشرط فكانت دالة على العموم فاسق واي نبأ. اية اخرى تقول اعوذ بالله من

الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ختم الله على قلوبهم وعلى - 00:06:30

وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم. سورة البقرة ولهم عذاب عظيم اذا اقتصر على العذاب فقط فقال ولهم عذاب قد يوهم ذلك

بان العذاب قليل نادر ضعيف حقير ولكنه اتى بكلمة عظيم للدلالة على قوة - 00:06:50

في هذا العذاب ليس نادرا وليس قليلا وهذا يوضح دقة القرآن في اداء عيني المقصودة من الكلام. شكر الله لكم والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - 00:07:20